الماقلون عهده حسنة اي للعهد الذهني وعلى التقديرين ليس المراد كل الاعقاب
قال النووي معناه ويل لاصحاب الاعقاب المقصرين في غسلها نحو واسأل
القرية اي اهلها وقيل اراد ان العقب يختص بالعذاب اذ هو مقصر في غسلها
لانها محل الجناية كقطع يد السارق فهو دليل على ان الجسد يعذب وهو مذهب
اهل السنة ومن للبيان في محل نصب على الحالية من ضمير الويل المستتر
في الخبر اي الويل هو النار ويعاني في كلام شرح البخاري للبغوي
باعلا الوجه اي لكونه اشرف ولكونه محل السجود شرح الروض والبغ لاخذ
الماء بسهولة اهر حوي ماء اي الوجه وان اصب لحو ضعيف
المصري بفتح الميم افصح من ضمها من انه يبدا بالمرفق اي وبالكعب
اذا اصب عليه غيره هو المعتمد ويلحق ما لو صب عليه غيره ما لو توضا من
نحو الحنفية فانه يبدا بالمرفق في اليد وبالكعب في الرجل فيكره السرف
فيه قال في الزبد

مكروهه في الماء حيث اسرفا   ونفض الماء الكثير لغترفا
او قدم اليسرى على اليمين   او جاوز الثلاث باليقين

ان لا تكلم بلا حاجة وفي فتاوى شيخ الاسلام انه سئل هل يشرع
السلام على المشتغل بالوضوء ويجب عليه الرد او لا فاجاب بان الظاهر
انه يشرع السلام عليه ويجب الرد عليه وهذا بخلاف المشتغل بالغسل
لا يشرع السلام عليه لان من شانه انه قد ينكشف منه ما يستحي من الاطلاع
عليه فلا تليق مخاطبته اه سم على ابن حجر في شرحه وان لا يلطم هو بكسر
الطا كما هو في شرح الروض واللطم خلاف الاولى موقه ويقال ماق
بالهمزة فيهما وتبدل في الاولى والثانية الفا الاعين اي بدل من
موقه والايسر عطف عليه اللحاظ بفتح اللام اما كسرها فهو مصدر
لاحظ اي الملاحظة كالقتال مصدر قاتل رمص بالتحريك كالرمد
كالغمص ذاي مكاسر لجلد شرح الروض ومنها التحرك اي ومنها
ايضا ان يقدم السليم الاستنجاء في وضوئه ومنها الشرب من فضل وضوئه

ثم

في الارشاد لابن حجر ان ينوي الرشاش فلا ينوي هنا في موضع يرجع
اليه رشاش الماء شرح الروض بعد فراغ الوضوء اي عقبه بحيث لا يطول
بينهما فصل عرفا فيما يظهر لكن هذا انما هو في الافضل واما السنة فتحصل
ما لم يحدث فيما يظهر شوبري على التحرير رافعا يديه اي وبصره
ولو نحو اعمى كمن في ظلمة وذلك لان السما قبلة الدعا والطالب للشيء
يبسط كفيه لاخذه والداعي طالب فتحت له ابواب الجنة الثمانية
الخ فان قيل من اذن له في الدخول من باب لا يتمراه فما فائدة فتحها
ودخوله من ايها شا قلت قال ابن سيد الناس قال العلما فتحها والدعا
منها تشريف واشارة لان الذاكر من حصل له ذلك على رؤس الاشهاد وهو
نظير من يلتقى في ابواب متعددة وكل يطلبه للدخول ويدخل هو من
حيث شاء وقال ابن شيخ على رملي فتحت اكراما له والا فلو ماله لا يدخل
الا من واحد فقط وهو ما سبق في علمه تعالى دخوله منه وظاهره ان
ذلك يحصل لمن فعله ولو مرة واحدة في عمره ولا مانع منه وهو والجنة في
السما السابعة لما ورد ان سقفها عرش الرحمن وابوابها الثمانية هي
ابواب الصلاة وباب الصدقة وباب الصوم ويقال له باب الريان وباب
الجهاد وباب التوبة وباب الراحمين وباب الكاظمين الغيظ وباب من لا
حساب عليهم تنبيه من سنن الوضوء اطالة الغرة واطالة التحجيل
لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة فمن
استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله ومعنى قوله الغر المحجلون بيض الوجوه
والرجلين كالفرس الاغر وهو الذي في وجهه بياض والمحجل الذي قوائمه
بيض واطالة الغرة غسل الزائد على الوجه من جميع جوانبه وغايتها
غسل صفحتي العنق مع مقدم الراس واطالة التحجيل غسل الزائد
على الواجب في اليدين والرجلين من جميع الجوانب وغايته استيعاب
العضدين والساقين وعلم مما تقرر ان كلا من الغرة والتحجيل شامل
لغسل الواجب والمندوب ولا فرق في سن تطويلهما بين بقاء محل الفرض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)